## تقرير معلومات

# القواعد العسكرية الغربية بالخليج... الأهداف والانتشار

تنتشر القواعد العسكرية الأمريكية في ١٣٠ بلدا حول العالم تقريبا، ويزيد عددها عن الألف وفق بعض المصادر العسكرية، وتتروح مهامها بين القيام بالعمليات العسكرية والتدريب المشترك مع قوات الدول المتواجدة بها، والمشاركة في عمليات حفظ السلام، كما سعت أمريكا إلى عقد الاتفاقات الأمنية مع العديد من الدول حول العالم. ويصل عمر بعض هذه القواعد إلى حوالي ٥٠ عاما، مثل تلك الموجودة في اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية، في حين أنشئت قواعد عسكرية حديثة نسبيا، كتلك التي شاركت في عملية غزو العراق.

وقد اتجهت الأنظار صوب القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في العالم العربي بسبب مشاركتها في العمليات العسكرية التي دارت على الأراضي العراقية إبان عملية الغزو التي قادتها أمريكا بالتحالف مع دول أخرى، والتي تعد من أبرز تداعيات أحداث ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ على المنطقة العربية. وأدت تداعيات حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، والفترة التالية لها إلى تحول كبير في شكل الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، ومنطقة الخليج تحديدا، في اتجاهين:

الأول: اتساع نطاق التسهيلات العسكرية المقدمة للقوات الأمريكية من قواعد ومحطات وموانئ ومطارات ومعسكرات ومراكز بالغالبية العظمى من دول المنطقة ذات العلاقة بالولايات المتحدة، أو حتى بعض الدول التى لا يبدو أنه تربطها علاقات سياسية قوية بها.

الثاني: تزايد عدد القواعد العسكرية الرئيسية بشكل غير مسبوق، ليصل إلى خمس قواعد عسكرية في دول الخليج وحدها.[1].

ويهدف هذا التقرير إلى الوقوف على أهداف الإدارة الأمريكية من إنشاء هذه القواعد ونقاط انتشارها بمنطقة الخليج العربى والاتفاقيات الأمنية التى مهدت لذلك.

[1] الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط.. لماذا وكيف؟، محمد عبدالسلام ، الجزيرة، http://goo.gl/yGNNA1

## أهداف التواجد العسكري الغربي

تهدف الدول الغربية، خاصة الإدارة الأمريكية، من استخدام تلك القواعد العسكرية إلى تحقيق عدة أهداف وضحها بوش في رسالته التى وجهها إلى مؤتمر القمة العربي في بغداد بتاريخ ١٧-٢٢ مايو ١٩٩٠م محددا فيها استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط.. وكان من أبرز بنودها:

١. من أهم أهداف الولايات المتحدة الأمريكية الالتزام بالمحافظة على حرية الملاحة في المياه الدولية بما في ذلك مياه الخليج، وسوف لن نتوانى في اتخاذ التدابير الأمنية والعسكرية لإبقاء تلك الطرق المائية مفتوحة، وبالتالي فتأمين بقاء مضيق هرمز مفتوحا لتدفق البترول عبر المضيق مسألة استراتيجية لا يمكن التغاضي عنها.

٢. لضمان استقرار تدفق البترول تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أن أمن واستقرار الدول الصديقة والمرتبطة بمعاهدات معها من أولويات استراتيجياتها المستقبلية.

٣. الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة قد تم الاتفاق عليه مع الدول الصديقة وقد رحبت جميعها بذلك إبان الحرب العراقية الإيرانية، والولايات المتحدة الأمريكية لا تنوي مطلقا التخلي عن الوجود العسكري في مياه الخليج والبحر العربي، وهذه المسألة غير قابلة للنقاش أبدا حتى بالطرق الدبلوماسية[٢].

الخليج العربي
للدراسات والبحوث الإستراتيجية
The Arabian Gulf Center for Strategic Studies and Research

## التواجد العسكري.. النشأة والبدايات

بدأ المسعى الأمريكي، في شأن مسألة الترتيبات الأمنية في الخليج، منذ بداية مايو ١٩٩١، مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي، تشيني، إلى الدول الخليجية العربية الستة، حيث طرح على قادتها خطة الرئيس بوش، لتكثيف الوجود الأمريكي وتوسيعه في المنطقة، كأساس لترتيبات أمنية تجمع الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج الستة معاً.

وناقش تشيني الزعماء الخليجيين في الخطوط العامة لهذه الخطة التي تغطي السنوات العشر التالية، وكان هدفه طمأنتهم إلى أن واشنطن ستكون قادرة، من خلال الترتيبات المطروحة، على

[2] القواعد العسكرية فى الشرق الأوسط.. دورها، أهدافها، تأثيرها، http://eldjorf.blogspot.com/2012/08/blog-post_28.html

استجابة حاجاتهم الأمنية، بسرعة، إذا تعرضوا لتهديدات مستقبلية؛ وذلك من دون حاجة إلى وجود كبير لقوات برية أمريكية دائمة على أراضي دولهم.

وكانت الكويت هي الدولة الأسبق إلى توقيع اتفاقية ثنائية للتعاون الأمني والدفاع مع الولايات المتحدة الأمريكية، ثم مع كلٍّ من بريطانيا وفرنسا، حرصاً على حماية نفسها من أي اعتداء، من العراق أو من سواه، بعد معاناتها تجربة مريرة، خلفت آثاراً نفسية سياسية شديدة الخطر، ليس في حكومتها فقط، بل في شعبها، كذلك.

والكويت، من ناحية ثانية، هي أقرب دول الخليج، جغرافياً، إلى العراق، وهي في الوقت عينه لا تزال خائفة من المطامع والدعاوى العراقية، وترى أن "الجيوش الخليجية، لن تكون رادعة لأي هجوم عراقي"[٣].

كانت الاتفاقية الأمريكية الكويتية، إيذاناً بسلسلة اتفاقيات، حرصت واشنطن على عقدها مع دول أخرى في المنطقة، وتضمنت الاتفاقية جوانب عدة، منها زيادة التعاون، والشروط المرتبطة باستخدام المنشآت المحلية وتخزين العتاد العسكري وكمياته وأماكن التخزين، وأعداد العسكريين الأمريكيين، وقد وقّعها في واشنطن وزيرا دفاع البلدَيْن[٤].

## الترتيبات الأمنية الغربية مع دول الخليج

### ١. مع المملكة العربية السعودية

رفضت المملكة، بعد انتهاء حرب تحرير دولة الكويت، الإبقاء على عدد ضخم من القوات الأمريكية، أو إنشاء مخازن أسلحة ومعدات (مخازن طوارئ) على أراضيها، واضطرت القوات الأمريكية إلى نقل مليون طن من الأسلحة والمعدات، إلى مناطق أخرى في أوروبا والشرق الأوسط.

واتخذت الترتيبات الأمنية في المملكة شكلاً مغايراً؛ إذ تركزت في مجالات التدريب المشترك، ونقل الخبرة، والمناورات العسكرية المشتركة، إضافة إلى إعادة تسليح الجيش السعودي بأسلحة ومعدات

---

[3] القوى الغربية الكبرى وترتيبات الأمن فى الخليج بعد الحرب، موسوعة مقاتل، http://goo.gl/6AMZ6K

[4] ينص الاتفاق على تواجد ٥٠٠٠ جندي أمريكي في الكويت (أي تقريبا لواء)، إضافة إلى كتيبة مظلات يتم نقلها جواً كمقدمة لباقي القوات، عند حدوث تهديد للكويت. فبالاستناد إلى هذا الحجم المسبق يمكن إتاحة الفرصة أمام باقي عناصر القوات الأمريكية للتدخل.

حديثة، وزيادة حجمه إلى ٩٠ ألف جندي، خلال خمس سنوات، وتحديث إمكانات الدفاع الجوي، من خلال بناء نظام الدفاع الجوي "درع السلام".

٢. مع الكويت

مثلت الاتفاقية العسكرية الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية، المظهر الرئيسي للترتيبات الأمنية، وأعلن نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي، راشد الجوسري، في ٢٥ أغسطس ١٩٩١، مشروعَي اتفاق بين الكويت وكلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، مدتهما عشر سنوات، تضطلع بموجبهما قوات هاتَين الدولتَين بحماية الكويت من أي اعتداء خارجي.

وفي ٢٨ أغسطس ١٩٩١، أعلن تمديد فترة بقاء القوات البرية الأمريكية في الكويت، لعدة أشهر أخرى، وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، أن قرار التمديد، "جاء إثر نقاش مشترك مع الكويت، وأنه يستند إلى حاجتها إلى المساعدة على الدفاع عن نفسها".

وفي ٤ سبتمبر ١٩٩١، أعلن توقيع الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية في شأن تمديد فترة القوات الأمريكية في الكويت، إذ أشار بيان أصدره مجلس الوزراء الكويتي إلى أهمية هذا الاتفاق، في حماية الأمن الكويتي في مواجهة التهديدات العراقية.

ومن جهة أخرى، أعلن بيت وليامز، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، أن ريتشارد تشيني، وزير الدفاع الأمريكي، بدأ مشاورات، في شأن التوصل إلى اتفاقيات دفاعية مماثلة، مع كلٍّ من المملكة العربية السعودية والبحرين وعُمان وقطر والإمارات، وأوضح أن الاتفاقية الأمنية الأمريكية الكويتية، تشتمل على:

أ. تمركز قوة أمريكية بحجم لواء، وكتيبة مظلات، قوامها نحو ٥ آلاف جندي، في الأراضي الكويتية، تكون قوة ممهدة لتدخّل باقي القوات الأمريكية، في مواجهة أي تهديد.

ب. وضع معدات أمريكية ثقيلة، في قاعدة داخل الكويت، من أجل سرعة تدخل القوات الأمريكية، عند أي تهديد.

ج. السماح بحُرية استخدام القوات الأمريكية موانئ وقواعد كويتية.

د. إجراء تدريبات ومناورات دورية مشتركة، بين القوات الأمريكية والكويتية.

وفي ١٩ سبتمبر ١٩٩١، وقّع الشيخ علي سالم الصباح، وزير الدفاع الكويتي، ونظيره الأمريكي، في واشنطن، الاتفاقية الأمنية بين بلدَيهما، وكان مجلس الأمة الكويتي قد صادق عليها مصادقة مبدئية، في ١٨ سبتمبر ١٩٩١، ثم أبرمها في توقيت لاحق.

وفي ٣ ديسمبر ١٩٩٣، اختتم الشيخ علي سالم الصباح، وزير الدفاع الكويتي، زيارة إلى روسيا، قابل خلالها الرئيس الروسي، بوريس يلتسن، ووقّع اتفاقاً للتعاون العسكري، يمهد للكويت شراء أسلحة روسية.

٣. مع البحرين وقطَر

نهضت البحرين وقطَر بتغطية الاتجاه البحري، في الترتيبات الأمنية، وإيواء مركز القيادة المتقدم للقيادة المركزية الأمريكية، فاستُخدمت الموانئ البحرينية والقطَرية، كنقط ارتكاز بحْرية لقطع الأسطول الأمريكي العاملة في الخليج، كما استُخدمت مطارات الدولتَين وقواعدهما الجوية، لمصلحة القوات الجوية الأمريكية والبريطانية والفرنسية، في حين اتخذت القيادة المركزية في البحرين مركزاً متقدماً لقيادتها في منطقة الخليج[٥].

**وصل عدد القوات الاجنبية في دول مجلس التعاون في عام 2012 الى حوالي 30 ألف**

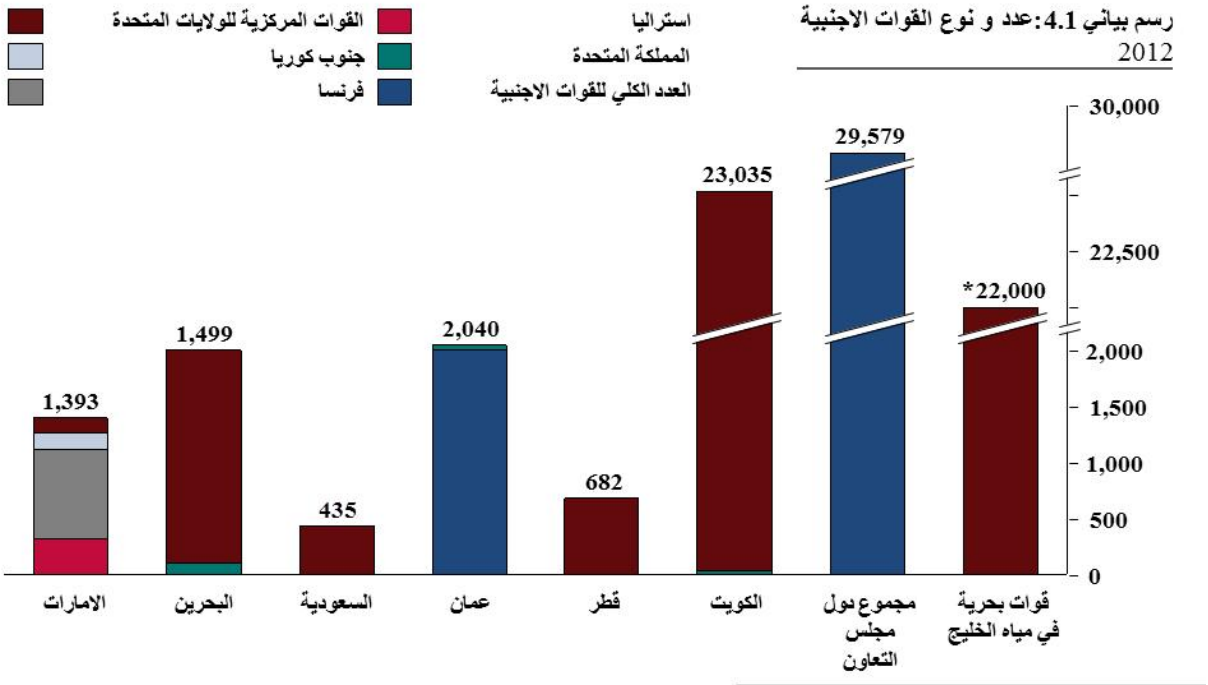


*عدد تقريبي
المصدر: IISS: The Military Balance 2012

٦

[5] القوى الغربية الكبرى وترتيبات الأمن فى الخليج بعد الحرب، موسوعة مقاتل، http://goo.gl/6AMZ6K

[6] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

# القواعد العسكرية بمنطقة الخليج

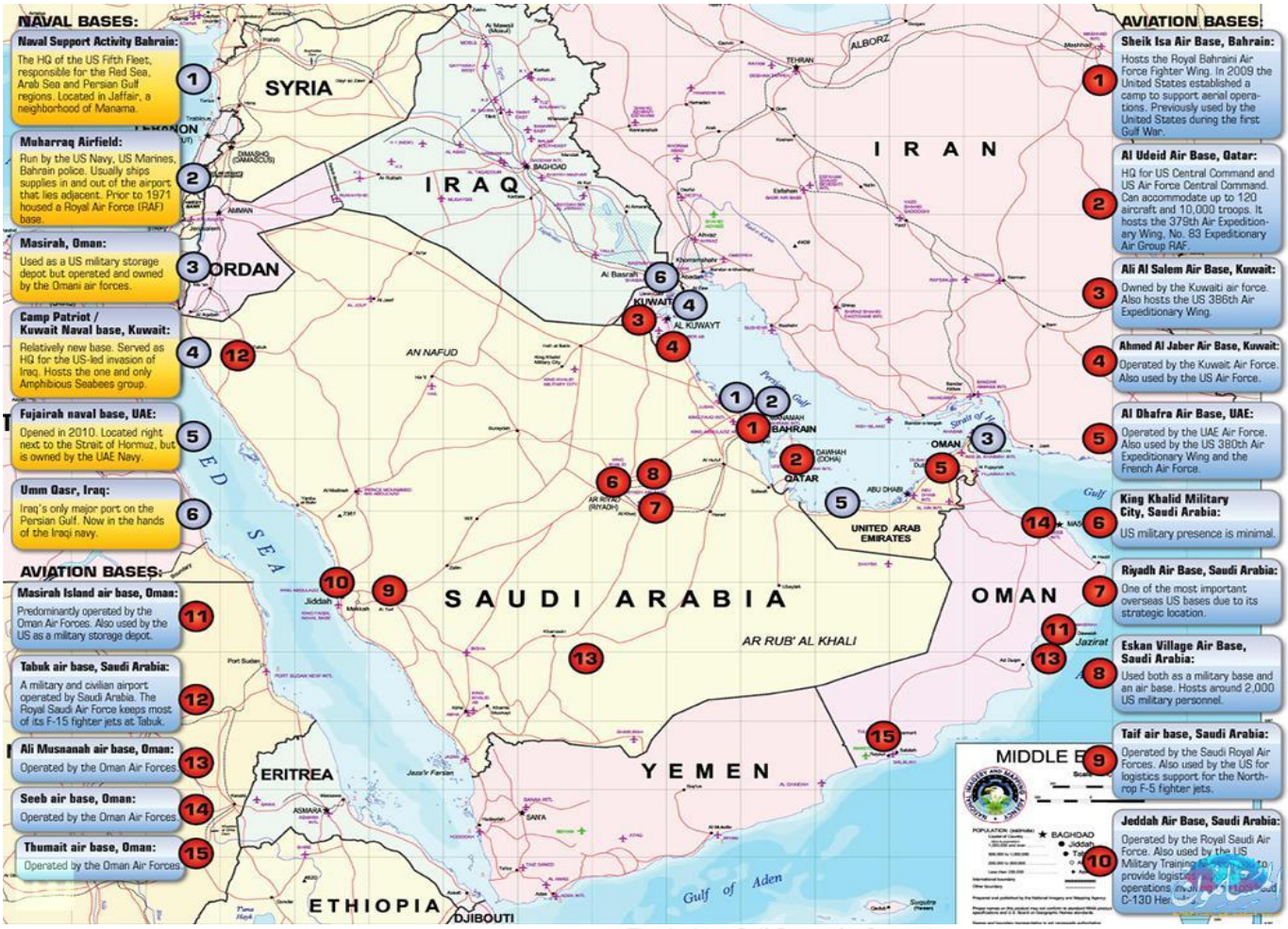


The Arabian Gulf Center for Strategic Studies and Research

## أولاً: البحرين

يعود التّواجد الأمني الغربي في البحرين إلى منتصف القرن التاسع عشر مع الاستعمار البريطاني، أمّا في القرن العشرين فقد قرّرت المملكة المتحدة في ١٩٦٧م نقل قاعدتها البحريّة الرّئيسيّة في المنطقة من عدن إلى البحرين، لكن في عام ١٩٦٨ أعلنت المملكة المتحدة أنّها ستُغلق قواعدها المُتواجدة على امتداد شرق قناة السويس مع حلول عام ١٩٧١.

وقد تمّ ملأ الفراغ الأمني الأجنبي الذي خلّفه رحيل البحريّة البريطانية؛ بالتّواجد الأمريكي، ففي عام ١٩٧١ وبعد إعلان استقلال البحرين عن المملكة المتّحدة؛ وقّعت حكومة البحرين مع الولايات المتحدة الأمريكيّة اتفاقيّة أمنيّة، سمحت بتأجير المرافق البحريّة والعسكريّة إلى القوّات

الأمريكيّة. ومن الجدير بالذكر أنّ التّواجد العسكري الأمريكي يعود إلى أربعينات القرن الماضي، حيث دخلت قوّاتُ البحريّة الأمريكيّة منطقة الخليج خلال الحرب العالميّة الثّانية، وتمركزت في البحرين، وأصبحت البحرين حتّى اليوم مقرّاً للأسطول البحري الخامس للولايات المتّحدة الأمريكيّة.

**عدد القواعد والقوات الأجنبية**

تُعدّ البحرين مقرّاً للأسطول الخامس للسّلاح البحري الأمريكي، ويُقدّر عدد الأسطول بحوالي ١،٨٩٤. كذلك يتواجد في البحرين حوالي ١٠٠ فرد ينتمون للبحريّة الملكيّة البريطانيّة[٧]

وفي ديسمبر ٢٠١٤ أعلنت لندن والمنامة عن إقامة قاعدة عسكرية بريطانية جديدة في البحرين، لتكون أول قاعدة دائمة لبريطانيا في الشرق الأوسط منذ انسحابها من المنطقة عام ١٩٧١.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن لندن والمنامة وقعتا اتفاقا يسمح لبريطانيا بإقامة القاعدة من أجل تعزيز التعاون في مواجهة التهديدات في المنطقة.

وأوضح البيان أن الاتفاق الذي وقع خلال الاجتماع السنوي "حوار المنامة" في العاصمة البحرينية، سيسمح بتحسين المنشآت القائمة في ميناء سلمان، حيث ترسو أربع سفن حربية بريطانية لمكافحة الألغام بشكل دائم، وتشمل القاعدة الجديدة مكانا لتخزين المعدات للعمليات البحرية وإيواء أفراد الملكية البريطانية.

ويمثّل الاتفاق البريطاني البحريني الذي يسمح للبحرية الملكية بالعودة إلى الخليج بقاعدة عسكرية ضخمة، وبميزانية تقارب ٢٣ مليون دولار أمريكي (ستدفع السلطات البحرينية ٨٠ في المئة منها) –رسالة بريطانية تصب في اتجاهات عدة، أبرزها إيران، خصوصاً أن هذه القاعدة البحرية ستجهّز بحاملة طائرات أو أكثر.

وستشكل القاعدة موطئ قدم عسكرياً محورياً للغربيين إلى جانب القاعدة العسكرية التي تستخدمها البحرية الأمريكية كمركز قيادة للأسطول الخامس في البحرين، إلى جانب قواعد عسكرية أخرى منتشرة في دول خليجية عدّة، أبرزها قطر والكويت[٨].

**أهم القواعد العسكرية**

---

[7] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

[8] اتفاق لإقامة قاعدة عسكرية بريطانية في البحرين، الجزيرة نت، http://goo.gl/IP1Qfn

قاعدة الجفير: تقع جنوب شرق العاصمة البحرينية المنامة، وتتمركز في قيادة الأسطول البحري الأمريكي الخامس، حيث إن البحرين من أكثر الدول العربية تعاوناً مع وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية الأمريكية وقد قدمت البحرين التسهيلات للبحرية الأمريكية منذ عام ١٩٥٥، وتوجد فيها قواعد دائمة لتخزين العتاد الأمريكي، ومنذ ١/٤/ ١٩٩٣ أصبحت المقر العام للقوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية للمنطقة الوسطى من العالم الواقعة ما بين آسيا الوسطى والقرن الأفريقي.

وكانت البحرين خلال التسعينات إحدى أهم قواعد الدعم اللوجستي لعمليات اعتراض السفن في الخليج العربي لإطباق الحصار بحرياً على العراق عامةً، وللجهود المبذولة بالأخص لمنع تهريب النفط العراقي خارج إطار اتفاقية "النفط مقابل الغذاء".

وخلال العدوان الثلاثيني على العراق في أول التسعينات، تحولت البحرين إلى إحدى القواعد العسكرية الأمريكية الرئيسية في الخليج العربي، وشارك الطيارون البحرينيون مباشرة بقصف العراق. وابتداءً من العام ١٩٩٥، استضافت البحرين تعزيزات أمريكية شاركت بفرض منطقة حظر الطيران في جنوب العراق. وفي العام ٢٠٠٣، تجاوبت البحرين بشكل جيد مع دعوة الكويت لمجلس التعاون الخليجي لاستنفار القوات الخليجية المشتركة للعدوان على العراق.

الوجود العسكري الأمريكي في البحرين حتى أحداث ١١ سبتمبر كان يقوم على سبعة مرافق عسكرية أمريكية، وحق استخدام مائة وعشرة مرافق عسكرية بحرينية، تقع معظم المراكز القيادية البحرية الأمريكية في البحرين في المنامة في قاعدة دعم العمليات البحرية الممتدة على مدى عدة كيلومترات مربعة، والمحتوية على حوالي أربعين مركز قيادي أمريكي ترتبط بالقيادة المركزية للمنطقة الوسطى، وفي ١/٣/٢٠٠٠ وضعت بشكل دائم في المنامة كاسحة الألغام البحرية يو إس إس أردنت USS Ardent ، وكانت تلك القطعة البحرية الأمريكية الأولى التي تجعل من الخليج العربي مقراً دائماً لها. أما مرفق ميناء السلمان البحري الأمريكي، فمهمته لوجستية بالكامل، لتهجع فيه السفن الحربية وتتزود بالوقود.

ويعتبر مطار البحرين الدولي في المحرق منفذاً رئيسياً للحركة العسكرية الأمريكية، أما قاعدة الشيخ عيسى الجوية، فهي الحقل الجوي الأمريكي الرئيسي، وتستضيف حالياً طائرات الاستطلاع والمخابرات الأمريكية بشكل أساسي.

## ثانياً:- سلطنة عمان

كانت سلطنة عُمان من أوّل الدّول التي عقدت اتّفاقية أمنيّة مع الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ففي تاريخ ٢١ إبريل ٩١٩٨٠، وقعت السّلطنة مع الولايات المتّحدة اتفاقية سمحت فيها للقوّات الأمريكيّة باستخدام المرافق العسكريّة العُمانية. تمّ تجديد هذه الاتفاقيّة أربع مرّات، كانت آخرها في ٢٠١٠م. وقد لعبت هذه المرافق العسكريّة دوراً مهمّاً في العمليّات الأمريكيّة العسكريّة في المنطقة، كما كان الحال في حرب أفغانستان، لكن من الملاحظ أنّ التّواجد العسكري الأمريكي في عمان شهد تقلّصاً ملحوظاً خلال العقد الأخير.

وتوفّر سلطنة عُمان قواعد عسكريّة وتسهيلات لواشنطن، فحسب تقرير لمركز أبحاث الكونجرس الأمريكي Congressional Research Service توجد في سلطنة عمان منذ ما قبل ١١ سبتمبر خمس قواعد أمريكيّة تتّبع مباشرة للقيادة الوسطى الأمريكيّة، كما توجد اتفاقات تعطي أمريكا حقّ استخدام ٢٤ مرفقاً عسكرياً عُمانيّاً. ولا توجد قوّات عسكريّة أمريكيّة كبيرة في عُمان اليوم، كما كان الحال وقت حرب أفغانستان، بل يوجد تواجد رمزي، ومخازن ضخمة للأسلحة والعتاد والذّخائر الأمريكيّة.

في عام ٢٠٠١ موّلت عُمان ٧٩ بالمئة من تكلفة الوجود العسكري الأمريكي على أرضها، وبعد ١١ سبتمبر؛ تمّ تجديد الاتفاق الذي يُتيح لأمريكا حقّ استخدام المرافق والحقول الجويّة في السيب، وجزيرة المصيرة، وثُمريت (التي لا يوجد لها ذكر على الخريطة العربيّة، مع أن مواقع الإنترنت الأمريكية تذكرها تكراراً)، وهي ثلاث قواعد جويّة جاهزة للاستعمال، مع أنها لا تُستعمل جميعاً بشكلٍ مُكثّف اليوم، مع أن قاعدة السيب الجويّة أصبحت محوراً للرّحلات السّريّة إلى يعقوب أباد وشمسي بندري في باكستان، وإلى باجرام وقندهار في أفغانستان.

وقد سبق استخدام قاعدة ثُمريت لإطلاق طائرات B-1 القاصفة، كما استخدِمت قاعدة السيب لإطلاق طائرات براديتور بلا طيار، خلال حرب أفغانستان.

أمّا القوّات الخاصة الأمريكيّة، ومنها القوات الخاصة السوداء"، والتي تخوض "الحرب على الإرهاب"، فقد أصبحت عُمان منطلقاً رئيسياً لها.

---

٤Oman: Reform, Security, and U.S. Policy، Congressional Research Service،December 27, 2013
http://www.fas.org/sgp/crs/mideast/RS21534.pdf

وتستخدم البحريّة الأمريكيّة مرفأ مسقط للرّسو والتزوّد بالوقود، ويتم تشغيل طائرات التّجسّس من قاعدة المصيرة الجويّة، وتُعتبر جزر العنز، والمصيرة، وكسب، محطّات مراقبة أمريكيّة، حسب مراجع مختلفة[١٠].

وقد وقعت سلطنة عمان اتفاقيّة تسمح لأمريكا باستخدام أراضيها ومرافقها العسكريّة للعمليّات الأمريكيّة في المنطقة منذ ١٩٨٠/٤/١٢م، مما أتاح استخدامها منطلقاً للعمليّات ضد العراق وأفغانستان. وتتعاون عُمان أمنياً بشكل أكبر مع أمريكا منذ ١١ سبتمبر، وقد قامت بإجراءات عديدة لضبط "تمويل الإرهاب"، كما أن "القيادة المشتركة للعمليات الخاصة"، والسي آي إيه، تعتبر عُمان قاعدة أساسيّة لها فيما يُسمّى "منطقة الشرق الأوسط".

وقد تمّ تجديد الاتفاق المذكور أعلاه عام ١٩٨٥، ثم عام١٩٩٠، ثم عام٢٠٠٠م، لمدّة عشر سنوات أخرى، أي حتى العام ٢٠١٠م. لكن هذه المرّة، طالبت السّلطنة بأن تقوم أمريكا بدفع تكاليف تجديد المرافق العسكريّة المشتركة، ومنها قاعدة عسكرية رابعة في المسننة، شمال غرب مسقط، وقد بلغت التكاليف ١٢٠ مليون دولار، وتمّ تفعيل القاعدة الجويّة الرابعة مؤخراً[١١].

وبالطبع، تتمتع سلطنة عُمان أساساً بعلاقاتٍ عسكريّة وأمنية متميّزة مع بريطانيا، والتي باشرت في السلطنة في نوفمبر /تشرين الثاني ٢٠٠١ بأكبر تمرين عسكري خارج حدودها منذ حرب العراق عام ١٩٩٠م. وتتمثّل العلاقات العسكريّة العُمانية البريطانية أيضاً في قيام القوّات المُسلّحة البريطانيّة بإعارة عسكريين للقوّات المُسلّحة العُمانيّة[١٢] .

**عدد القواعد والقوات الأجنبية**

يتواجد حالياً في سلطنة عمان حوالي ٢٠٠٠ من القوّات الأجنبيّة[١٣].

---

[10] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

[11] نفس المصدر السابق

[12] UK and Oman ،https://www.gov.uk/government/world/oman#priorities

[13] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

## ثالثاً:- الإمارات العربية المتحدة

وقعت الإمارات اتفاقية التعاون العسكري والدفاع المشترك مع الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤م سمح بمقتضاها بإنشاء مكتب عسكري للاتصال مع حصول الولايات المتحدة على تسهيلات، والعمل على إنشاء قواعد لوجستية بحرية بالأساس في كل من ميناء زايد وجبل علي ودبي والفجيرة.

وفي عام ٢٠٠٩، تم افتتاح قاعدة عسكرية فرنسية دائمة في الخليج في دولة الإمارات، تضمّ القاعدة حوالي ٨٠٠ من القوّات الفرنسيّة، وتحتوي على قاعدةٍ بحريّة، وقاعدة عسكريّة، بالإضافة إلى مركز للتّدريب[١٤].

بالإضافة إلى القاعدة الفرنسيّة، فإنّ الإمارات العربيّة المتّحدة قد سمحت للقوّات المسلّحة الجويّة الفرنسيّة والأمريكية باستخدام المرافق العسكريّة في قاعدة الظفرة الجويّة.

**عدد القواعد والقوات الأجنبيّة**

تُعدّ الإمارات العربيّة المتحدة مقرّاً للقوّات الأجنبيّة، منها أستراليا (٣١٣)، فرنسا (٨٠٠)، جنوب كوريا (١٤٠) والولايات المتحدة الامريكية (١٤٠)[١٥].

وفي عام ٢٠١١، قامت الإمارات العربيّة المتّحدة بالتّعاقد مع شركة بلاك ووتر الأمريكيّة للخدمات الأمنيّة لاستقدام قوات مسلحة أجنبية من جنوب أفريقيا وكولومبيا[١٦] تمّ استقدام حوالي ٨٠٠ فرد بغرض القيام بعمليّات عسكريّة داخليّة وخارجيّة، وحماية المرافق الإستراتيجيّة في الدّولة، ولكن تم إثارة مخاوف بأنه قد يتم استعمالهم لمواجهة أيّ توتر مدني داخلي.

بلغت قيمة هذا العقد مع شركة بلاك ووتر حوالي ٥٢٩ مليون دولار أمريكي، بعد تسريب أخبار هذا التّعاقد المثير للجدل؛ قامت وزارة الخارجيّة الأمريكيّة بالإعلان عن التّحقيق فيما إذا كان هذا العقد مع الإمارات يخالف القوانين الأمريكيّة أم لا.

كما تعاقدت الإمارات مؤخّراً مع عددٍ من الشّركات الأجنبيّة الأمنيّة، إحدى هذه الشّركات هي شركة أمريكيّة تدعى ريفليكس ريسبونسيس من أجل تقديم خدماتٍ تشغيليّة وتخطيطيّة وتدريبيّة

---

[14] French President Sarkozy opens UAE base ،26 May 2009 ،http://news.bbc.co.uk/2/hi/8067600.stm

[15] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

[16] Secret Desert Force Set Up by Blackwater's Founder ،May 14, 2011 ،http://www.nytimes.com/2011/05/15/world/middleeast/15prince.html?pagewanted=all&_%20r=0&_r=1&

للجيش الإماراتي. بالإضافة إلى ذلك قامت شركة نقطة المعرفة التابعة لمجموعة الإمارات المتقدّمة للاستثمارات بالتّعاقد مع لوكهيد مارتين وهي شركة أمريكية للفضاء والدّفاع والأمن ونظم التكنولوجيا المتقدمة من أجل تقديم خدمات تدريبيّة أمنيّة للمواطنين الإماراتيين في قطاع الدّفاع[١٧].

## رابعاً:- المملكة العربية السعودية

في الأربعينات من القرن الماضي تعاونت الولايات المتّحدة الأمريكيّة عسكريّاً مع المملكة العربيّة السعودية، حيث تمّ بدء إنشاء مطار عسكري أمريكي في الظهران، كما توطّدت العلاقات العسكريّة بين الدّولتين منذ تلك الفترة، وتطوّر التعاون الثنائي العسكري بينهما خلال الغزو العراقي (١٩٩٠-١٩٩١) حيث استعانت المملكة العربيّة السّعوديّة بالقوّات العسكريّة الأمريكيّة، واستضافتها خلال معركة "عاصفة الصحراء" وخلال فترة التّسعينات أثار هذا التّواجد الأمريكي امتعاض المعارضة في السّعودية وجماعات سلفيّة، مثل تنظيم القاعدة.

**عدد القواعد والقوات الأجنبية**

تُعدّ المملكة العربيّة السّعوديّة مقرّاً للقيادة المركزيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة، ويتواجد حوالي ٤٣٥ عنصرا أمريكيا على أراضيها، ويُعتبر هذا العدد قليلا نسبيّاً مقارنة بذروة التواجد العسكري الغربي خلال غزو العراق للكويت.

في مارس ٢٠١٢، كشفت مستندات سرية سويدية عن صفقة ما بين المملكة العربية السعودية والسويد بخصوص مساعدة السعودية لإنشاء مصنع صواريخ مضادة للدبابات. أظهرت الوثائق أنّ المملكة العربيّة السّعودية قد تعاونت مع الوكالة الدّفاعيّة السويدية للبحوث منذ عام ٢٠٠٥م، وكانت على وشك إنشاء مشروع سيمون لتصنيع الأسلحة، أثارت أنباء هذه الصفقة ضجّة في السويد، وتصاعدت الانتقادات ضدّ وزير الدّفاع السّويدي بشأن تخطّي الوكالة الدفاعية صلاحياتها من خلال تعاملها العسكري مع السّعودية[١٨]. أدّت هذه التّطورات إلى استقالة وزير الدّفاع السويدي بعد الضّغوطات التي واجهها.

---

[17] The United Arab Emirates (UAE) Issues for U.S. Policy ، September 25, 2014 ، http://www.fas.org/sgp/crs/mideast/RS21852.pdf

١٠ Anger over Sweden's 'secret' Saudi arms plant، 7Mar 2012 ، http://www.aljazeera.com/news/europe/2012/03/20123718144905918.html

وتعتبر السعودية من أهم المراكز الأمريكية في منطقة الخليج العربي، حيث كان للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية التي تتبع لها السعودية (ومصر والسودان والأردن والعراق وإيران وغيرها) عند وقوع أحداث ١١سبتمبر ١٣ مرفقاً خاصاً بها في السعودية، بالإضافة إلى حقها في استخدام ٦٦ مرفقاً تابعاً للقوات المسلحة السعودية، أما مقرها، فقاعدة الأمير سلطان الجوية، حيث توجد طائرات التجسس يو تو U-2 أيضاً.

القواعد الأخرى التي تستخدمها أمريكا بانتظام موجودة في الظهران (قاعدة الملك عبد العزيز)، والرياض (قاعدة الملك خالد)، وفي خميس مشيط وتبوك والطائف، ومع أن الوجود العسكري الأمريكي المباشر قُلص كثيراً بعد آب ٢٠٠٣، مقارنةً بما كان عليه مثلاً عام ١٩٩٠، فإن عناصر مهمة منه ما برحت قائمة حتى اليوم على الأرض، وكانت المملكة قد استضافت منذ عام ١٩٩٠ عدداً من القواعد العسكرية الأمريكية شبه الدائمة، ودفعت أكثر من خمسين بالمئة من كلفة العمليات غير القتالية ضد العراق، وفي عام ٢٠٠٣، قامت ٣٠٠ طائرة حربية أمريكية مختلفة الأصناف بدك العراق انطلاقاً من تلك القواعد، وسمح لها بالتالي بحرية الحركة في الأجواء السعودية، وبالقيام بعمليات التقصي والإنقاذ، كما سمح لقوات العمليات الخاصة الأمريكية وغيرها أن تنطلق من الجوف في شمال السعودية باتجاه العراق.

**المنشآت التي كوّنت البنية التحتية العسكرية للقوات الأمريكية:**

أولاً: المناطق العسكرية:

البرنامج العسكري الأمريكي ينقسم إلى ثمان مناطق عسكرية:

١. الشمالية الغربية (تبوك) – ٢ . الجنوبية (خميس مشيط) – ٣ . الغربية (جدة) – ٤. الشرقية (الظهران) – ٥ . الوسطى (الرياض) – ٦ . الطائف (مركز الطائف) – ٧ . المدينة (المدينة المنورة) – ٨ . الشمالية (حفر الباطن).

وقيادة هذه المناطق تشرف كل منها على مجمل التشكيلات العسكرية في المنطقة من قواعد برية أو جوية أو بحرية أو مفارز جوية وغيرها.

ثانياً: المدن العسكرية:

١. مدينة (الملك) خالد العسكرية في الشمالية (حفر الباطن) وهي أكبر المدن العسكرية في البلاد ومن أكبر المدن العسكرية في العالم بلغت تكاليفها (١٨) مليار ريال وتستوعب (٥٠) ألف نسمة ومساحتها (٢٤٠٠) كم مربع، تضم مقراً لأركان القوات المسلحة البحرية والجوية والبرية، وغرف

عمليات تحت الأرض، ومركز للقيادة العامة، ومدرسة لسلاح الهندسة، وتحميها أنظمة صواريخ وأسراب عدة من الطائرات، وكانت هذه القاعدة هي مركز القوات الأمريكية في مواجهتها للقوات العراقية وإجلائها عن الكويت وتحطيم البنية التحتية في كامل العراق.

٢ . مدينة (الملك) فيصل العسكرية في الجنوبية (خميس مشيط).

٣ . مدينة (الملك) عبد العزيز العسكرية في الشمالية الغربية (تبوك).

٤ . مدينة (الملك) فهد العسكرية في الظهران.

٥ . مدينة أم الساهك العسكرية لقوات الدفاع الجوي، بدأت استخدامها القوات الأمريكية إبان حرب الخليج الثانية.

ثالثاً: القواعد العسكرية:

١. قاعدة (الملك) عبد العزيز الجوية بالظهران، وهي القاعدة الأم لجميع القواعد الأمريكية في الشرق والرابط الأساس بين القواعد الأمريكية في أوروبا وغرب آسيا، وقد أنشأها الجيش الأمريكي باتفاق مع الملك عبد العزيز آل سعود ضمن شروط بين الطرفين أبرزها تعهد امريكا حماية النظام السعودي من أي تهديد داخلي أو خارجي، وما تزال القاعدة منطلق الطائرات الحربية الأمريكية .

٢ . قاعدة (الأمير) عبد الله بن عبد العزيز الجوية بجدة.

٣ . قاعدة (الملك) فهد الجوية بالحوية (الطائف).

٤ . قاعدة (الملك) فيصل الجوية في تبوك.

٥ . قاعدة (الملك) خالد الجوية في خميس مشيط.

٦. قاعدة (الأمير) سلطان الجوية في الخرج، وهي مقر القوات الجوية الأمريكية والبريطانية والفرنسية الآن، وكانت في الأصل لإيواء الطائرات الأمريكية القادمة من عُمان والولايات المتحدة، حتى تم تطويرها وتوسيعها لاستقرار القوات الجوية الأمريكية والبريطانية والفرنسية.

٧ . قاعدة الرياض الجوية في مدينة الرياض: للطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والطائرات المحلية، وكذلك لطائرات التزود بالوقود، وطائرات الأواكس، وطائرات النقل، ومن هذه القاعدة كانت تنطلق صواريخ باتريوت أثناء حرب الخليج الثانية.

٨ . قاعدة حفر الباطن الجوية: يوجد بها قاعدة خاصة بطائرات إف ١١١ المتقدمة جداً في أعمال التجسس، واستعملت للطائرات العمودية الفرنسية وطائرات الإسناد الجوي القريب، وطائرات التدريب الأمريكية.

٩ . قاعدة (الملك) عبد العزيز البحرية بالدمام.

١٠ . قاعدة (الملك) فهد البحرية بالجبيل.

١١ . القاعدة البحرية في جدة.

١٢. تم إنشاء قاعدة تموين وإمداد أثناء حرب الخليج الثانية إلى الشمال من قرية النعيرية (شمال شرق ) حيث تمتد سلسلة من التلال على بعد ٦٠ كم من الحدود، وقد تم حفر كهوف في بطون هذه المرتفعات لتموين الوقود والذخائر بأنواعها وغيرها.

رابعاً: تم الاستفادة من المطارات المدنية الواحد والعشرين المنتشرة في البلاد، حيث أضيفت لها مدارج جديدة وعدّلت أطوال بعض المدارج القديمة في هذه المطارات لتصبح صالحة لاستقبال طائرات النقل العملاقة C-5، وأنشئت أعداد كبيرة من المهابط الإضافية في المنطقة الشرقية وفي مدينة (الملك) خالد العسكرية بحفر الباطن.

وفيما يلي تفصيل بكيفية الاستفادة من عدد من هذه المطارات:

١ . مطار القصيم الإقليمي.. للطائرات الحربية المحلية.

٢ . مطار حائل.. للطائرات الحربية المحلية.

٣ . مطار جدة.. لطائرات التزود بالوقود الأمريكية والقاذفات B-52، حيث تأتي للمنطقة مباشرة من قواعدها الأمريكية في كل من ديجوجارسيا في المحيط الهندي، ومن مورون في إسبانيا، ومن بريطانيا.

٤ . مطار (الملك) خالد بالرياض.. للطائرات الأمريكية والفرنسية.

٥ . مطار الأحساء.. لتمركز القوات الفرنسية حيث حول إلى قاعدة عسكرية كاملة التجهيز.

٦ . مطار (الملك) فهد بالدمام.. للطائرات الأمريكية وكذلك كقاعدة للقوات الأمريكية المتجهة من موانئ ومطارات المنطقة الشرقية إلى حفر الباطن.

٧ . مطار القيصومة.. للطائرات الأمريكية صائدة الدبابات من نوع A-10.

٨ . تم إعداد مهابط للطائرات العمودية في مناطق العمليات الأمامية.

٩ . تم إعداد مهابط ترابية لطائرات C-130 في الصحراء لإسناد القوات الأمريكية والغربية أثناء الحرب البرية في عاصفة الصحراء[١٩].

[19] أهم القواعد الأمريكية في منطقة الخليج العربي ، معتز الدبس، http://www.safsaf.org/word/2011/nov/183.htm

## خامساً:- دولة الكويت

بعد تحرير الكويت في ١٩٩١ على يد "قوات التّحالف"، بقيادة الولايات المتّحدة الأمريكيّة، توطّدت العلاقات الكويتية الأمريكية الأمنيّة، وتم توقيع اتفاقية أمنيّة في ١٩ سبتمبر ١٩٩١ لمدّة عشر سنوات. هذه الاتفاقية سمحت بالتّعاون الأمريكي الكويتي في مجال التّدريب والتعامل مع الأزمات، وصفقات الأسلحة الأمريكيّة، واستخدام القوّات الأمريكيّة للمرافق العسكريّة الكويتيّة.

تمّ تجديد هذه الاتفاقية في سبتمبر ٢٠٠١، ولكن في عام ٢٠١١ لم يتم الإعلان عن التّجديد، لكنّه من المتوقّع أن التمديد السابق يتجاوز فترة العشر سنوات.

من الجدير بالذكر، أنّ الكويت قد قامت بدفع مبالغ كبيرة للولايات المتحدة الأمريكيّة لتغطية تكلفة معركتي" درع الصحراء "و"عاصفة الصحراء"، بالإضافة إلى عمليّات احتواء التّهديد العراقي في التّسعينات (حوالي ١٧ بليون دولار أمريكي)[٢٠].

قامت الكويت أيضاً باستضافة معظم القوات الأمريكيّة خلال حرب العراق في ٢٠٠٣م، وسمحت الكويت للولايات المتّحدة الأمريكيّة باستخدام قواعدها الجويّة ومطارها الدّولي، كما أنّها ساعدت التّحالف ماليّاً بمبلغ وقدره ٢٦٦ مليون دولار أمريكي، هذه المشاركة أدّت إلى منح الكويت مرتبة "حليف أساسي ليس من الناتو" للولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٤م.

بعد انسحاب القوّات الأمريكيّة من العراق مع نهاية عام ٢٠١١م؛ كان هناك نقاش بشأن زيادة عدد القوّات في الكويت، لكن نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي أشار إلى أنّه ليس هناك مخطط لزيادة عدد القوّات في الكويت، ومنذ عام ٢٠١١ تم تقليص عدد القوّات الأمريكيّة في الكويت من حوالي ٢٥ ألفا إلى حوالي ١٤ ألفا[٢١].

**عدد القواعد والقوات الأجنبيّة**

تُعدّ الكويت مقرّاً للقيادة المركزيّة الأمريكية، حيث تحتوي على ١٣٥٠٠ عنصر، ويتواجد في الكويت كذلك عدد قليل من العناصر الذين ينتمون للجيش البريطاني.

[20] Kuwait: Governance, Security, and U.S. Policy, November 19, 2014, http://www.fas.org/sgp/crs/mideast/RS21513.pdf

[21] Kuwait: Governance, Security, and U.S. Policy, November 19, 2014, http://www.fas.org/sgp/crs/mideast/RS21513.pdf

بعد أن انضمّت الكويت لمبادرة التّعاون التّركيّة في عام ٢٠٠٤م؛ تمّ في عام ٢٠١١ مناقشة احتمال افتتاح مركز للناتو في الكويت، لكن حتّى هذا اليوم؛ لم يتم افتتاح هذا المركز.

تعتبر الكويت أهم قاعدة للقوات الأمريكية التي تهاجم العراق من الجنوب. ويرابط هناك حوالى ١٣٠٠٠٠ من الجنود ومشاة البحرية إلى جانب أكثر من ١٠٠٠ دبابة وعدة مئات من الطائرات المقاتلة والمروحيات، كما أن هناك أكثر من ٢٠٠٠٠ جندي بريطاني في الكويت[٢٢].

وأهم القواعد هي معسكر الدوحة ومعسكر "عريفان" ومعسكر التدريب فرجينيار حيث يوجد أكثر من ٨٠٠٠ جندي في المنطقة التي تقع على الحدود مع العراق.

تقع قاعدة معسكر الدوحة فى شمال غرب مدينة الكويت، على بعد ٦٠ كم من الحدود مع العراق. وهناك أكثر من ١٠ آلاف جندى أمريكى متمركزون هناك، بمن فيهم القيادة المركزية لقوات الجيش الأمريكي بالكويت، وقوة المهام المشتركة بالكويت، وتعتبر قاعدة معسكر الدوحة القاعدة الرئيسية ومركز اللوجيستيات بالنسبة للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، وتضم المعدات العسكرية المخزنة هناك أكثر من ٣٠٠ دبابة من طراز إم ١ إيه ١ و ٤٠٠ سيارة مقاتلة من طراز برادلي وحاملات أفراد مصفحة ومدافع هاوتزر ومنصات صواريخ.

## سادساً:- دولة قطر

في عام ١٩٩٢م وقّعت قطر مع الولايات المتّحدة الأمريكيّة اتفاقية أمنية لتقوية التّعاون ما بين الدّولتين في الشؤون العسكريّة، وقد استمرّ هذا التّعاون إلى اليوم.

في عام ٢٠٠٢م، وقبيل الاحتلال العسكري للولايات المتّحدة الأمريكيّة وقوّات التّحالف للعراق، أعلنت إدارة الرّئيس الأمريكي بوش أن مقر القيادة المركزية للولايات المتحدة الأمريكية سيتمّ نقله إلى قاعدة جويّة بالعاصمة الدّوحة، هذا ولا يزال عدد من قوات القيادة المركزية متواجدة في الدّوحة[٢٣].

وتستضيف قطر أهم بنية تحتية عسكرية أمريكية في المنطقة، وكانت قد انتقلت القيادة الجوية للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية CENTCOM من السعودية إلى قطر ما بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، ومقرها قاعدة العديد الجوية التي تقع في منطقة (خور العديد) وهي تقع جنوب شرق

---

22 المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

23 Qatar: Background and U.S. Relations ،November 4, 2014 ،http://www.fas.org/sgp/crs/mideast/RL31718.pdf

العاصمة القطرية الدوحة، وأنفقت قطر ما يزيد على أربعمائة مليون دولار لتحديث العديد وغيرها من القواعد مقابل "الحماية" العسكرية الأمريكية للدولة الخليجية الصغيرة.

وبدأت قطر منذ ١٩٩٥ تستضيف بعضاً من القوات الجوية المكلفة بالإشراف على منطقة حظر الطيران في جنوب العراق، وتحولت خلال التسعينات إلى واحدة من أكبر مخازن الأسلحة والعتاد الأمريكي في المنطقة، وبنت على نفقتها مجمعاً يضم سبعة وعشرين مبنىً لتخزين الآليات والقوات الأمريكية استعداداً للعدوان على العراق.

انتقل المقر الميداني للقوات الخاصة التابعة للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية للمنطقة الوسطى، إلى قاعدة السيلية القطرية عام ٢٠٠١. وضمت السيلية بعدها المقر الميداني للقيادة المركزية الأمريكية للمنطقة الوسطى المذكورة أعلاه، وقد تمت عملية نقل المقر الميداني تحت ستار التمرين العسكري "نظرة داخلية" Internal Look، الذي كان في الواقع تمريناً على خطة قيادة العدوان على العراق Operation Iraqi Freedom، وهذا التمرين تم عام ٢٠٠٢، أي بغض النظر عن أية خطوات سياسية قامت أو لم تقم بها القيادة العراقية آنذاك، فقد كانت خطة العدوان رهن التنفيذ.

وكان للقيادة المركزية الأمريكية في المنطقة الوسطى CENTCOM قبل أحداث ١١ سبتمبر أربعة مرافق خاصة بها في قطر، بالإضافة إلى حقها باستخدام أربعة وعشرين مرفقاً تابعة للقوات المسلحة القطرية، وكانت معدات فرقة مدرعة ثقيلة قد خزنت في موقعين منفصلين، الأول في السيلية، والثاني في مكانٍ ما على بعد ٥٣١ ميلاً جنوب غرب الدوحة.

والطريف أن الرمز العسكري المشفر للنشاطات العسكرية الأمريكية في قطر هو "معسكر سنوبي" ويضم معسكر سنوبي اليوم: ١) مطار الدوحة الدولي، ٢) معسكر السيلية، ٣) قاعدة العديد الجوية، ٤) نقطة تخزين ذخيرة في قاعدة فالكون–٧٨، تقول مراجع على الإنترنت إنها موجودة في منطقة تسمى صلنة، أو صلنح، وأخيراً، ٥) محطة أم سعيد للدعم اللوجستي.

**عدد القواعد والقوات الأجنبية**

تعتبر قطر مقرّاً للقيادة المركزيّة للولايات المتّحدة الأمريكية، ويُقدر عدد العناصر الدائمة بحوالي ٦٧٨، كما يتواجد حالياً في دولة قطر عدد صغير من القوات الجويّة للمملكة البريطانيّة[٢٤].

**أهم القواعد**

[24] المصدر، الخليج ٢٠١٣: الثابت والمتحول، مركز الخليج لسياسات التنمية، http://goo.gl/G0RYIB

قاعدة العديد

تقع قاعدة العديد الجوية إلى الجنوب الغربي من العاصمة الدوحة، ويوجد بالقاعدة ممر إقلاع بطول ٤,٥ كيلومتر يتيح إقلاع القاذفات الثقيلة، وتعتبر القاعدة أول قاعدة عسكرية أمريكية في الخليج العربي كله، وتضم القاعدة ما يكفي لأكثر من ١٠٠ قاذفة ومقاتلة وطائرات الاستطلاع والأواكس، وموجود حاليا بالقاعدة سرب طائرات F-16 ، وسرب طائرات تزود بالوقود، وسرب طائرات استطلاع، بالإضافة إلى طائرات أخرى، ويقيم في القاعدة حاليا قرابة ٤٠٠٠ جندي أمريكي.

قاعدة السيلية العسكرية

تقع قاعدة السيلية العسكرية خارج العاصمة القطرية الدوحة بنحو ٣٠ كم فقط ويتم تقدير الكلفة المادية لتلك القاعدة بحوالي ١١٠ ملايين دولار بأسعار عام ٢٠٠٠، وتستطيع القاعدة دعم لواءين مدرعين كاملين بمعداتهما، وكانت القاعدة بدأت استقبال القوات الأمريكية فيها بداية من عام ١٩٩٥ .

وتم تطوير القاعدة لاستضافة قيادة الجيش الثالث الأمريكي والقيادة المركزية الأمريكية، وبتلك القاعدة مع قاعدة العديد وعدة مراكز أخرى، أصبحت القواعد الأمريكية في قطر أكبر قواعد أمريكية في العالم خارج حدود الولايات المتحدة.

وتضم القاعدة أسوارا محصنة بمواقع مدافع عيار ٠,٥٠ ، وبداخلها مباني القاعدة ومنشآتها التي تتسع لحوالي ١١,٠٠٠ جندي أمريكي متواجدين فيها، وتحتوي القاعدة على عدد ١٥٠ دبابة M1 Abrams ، وكذلك عدد ١١٦ مدرعة M2 Bradley ، بالإضافة إلى ١١٢ ناقلة جند ومشاة مختلفة الطراز. وفي الإجمالي تبلغ مساحة القاعدة ١,٦ مليون قدم مربع ، وبها طرق تصل طولها إلى أكثر من ١٠ كيلومترات، وتضم منشآت ومراكز القيادة وثكنات الجنود ومستلزمات المعيشة لهم[٢٥] .

[25] منتدى الجيش العربىhttp://www.arabic-military.com/t88826-topic